

البداية والنهاية

أو دعوت عليه وليس لذلك أهلا فاجعل ذلك كفارة وقربة تقر به بها عندك يوم القيامة

فركب مسلم من الحديث الأول وهذا الحديث فضيلة لمعاوية ولم يورد له غير ذلك وقال المسيب بن واضح عن أبي إسحاق الفزاري عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال أتى جبريل إلى رسول الله ﷺ فقال يا محمد اقرء معاوية السلام واستوص به خيرا فإنه أمين الله على كتابه ووجهه ونعم الأمين ثم أورده ابن عساكر من وجه آخر عن عبد الملك بن أبي سليمان ثم أورده أيضا من رواية على وجابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ استشار جبريل في است كتابه معاوية فقال استكتبه فإنه أمين ولكن في الأسانيد إليهما غرابة ثم أورد عن على في ذلك غرائب كثيرة عن غيره أيضا وقال أبو عوانة عن سليمان بن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقرم الزبيدي عن عبد الله بن عمرو قال كان معاوية يكتب للنبي ﷺ وقال أبو القاسم الطبراني حدثنا أحمد بن محمد الصيدلاني ثنا السري عن عاصم ثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه هشام بن عروة عن عائشة قالت لما كان يوم أم حبيبة من النبي ﷺ دق الباب داق فقال النبي ﷺ انظروا من هذا قالوا معاوية قال ائذنوا له فدخل وعلى أذنه قلم يخط به فقال ما هذا القلم على أذنك يا معاوية قال قلم أعدته ﷺ ولرسوله فقال له جزاك الله عن نبيك خيرا والله ما استكتبتك إلا بوحي من الله وما أفعل من صغيرة ولا كبيرة إلا بوحي من الله كيف بك لو قمصك الله قمصا يعنى الخلافة فقامت أم حبيبة فجلست بين يديه وقالت يا رسول الله وإن الله مقمصه قميصا قال نعم ولكن فيه هنات وهنات فقالت يا رسول الله فادع الله فقال اللهم اهده بالهدى وجنبه الردى واغفر له الآخرة والأولى قال الطبراني تفرد به السري عن عاصم عن عبد الله بن يحيى بن أبي كثير عن هشام وقد أورد ابن عساكر بعد هذا أحاديث موضوعة والعجب منه مع حفظه وإطلاعه كيف لا ينبه عليها وعلى نكارتها وضعف رجالها والله الموفق للصواب وقد أوردنا من طريق أبي هريرة وأنس وواثلة بن الأسقع مرفوعا الأماء ثلاثة جبريل وأنا ومعاوية ولا يصح من جميع وجوهه ومن رواية ابن عباس الأماء سبعة القلم واللوح وإسرافيل وميكائيل وجبريل وأنا ومعاوية وهذا أنكر من الأحاديث التي قبله وأضعف إسنادا وقال الامام أحمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية يعنى ابن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرياض بن سارية السلمى قال سمعت رسول الله ﷺ يدعونا إلى السجود في شهر رمضان هلم إلى الغداء المبارك ثم سمعته يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقره العذاب تفرد به أحمد ورواه ابن جرير من حديث ابن مهدي وكذلك رواه

